بسم الله الرحمن الرحيم

مركز محمد للتعليم والخدمات

موجز عن

الأفكار المقترحة لتنمية اللغة العربية في المدرسة

مقدمة من

MT&SC

بقلم الاستاذ شعبان هاشم

مدير مركز محمد للتعليم
والخدمات في سينغافورا

(تمهيد)

عندما نتكلم عن الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى تنمية اللغة العربية في المدرسة الإسلامية لابد أن نراعي جانبين هامين في هذا الموضوع

أولا :-

المدرس :-

لا شك أن المدرس هو الركيزة الأساسية في هذا الموضوع فلبد أن يتم إعداد المدرس إعدادا كاملا لأنه سوف يكون القدوة والمثل الأعلى للتلاميذ لذلك علينا أن نقوم بإعداده علميا وتكنيكيا

فمن الناحية العلمية :-

١- لابد أن يكون المدرس ملما بالمادة التي يدرسها إلماما كاملا لأن في إلمامه بهذه المادة يستطيع أن يعطي الطلبة المعلومة الكاملة التي تساعدهم في تنمية مهاراتهم اللغوية ويكون إعداد المعلم في هذه الناحية بإقامة الدورات العلمية وإمدادهم بالكتب والمراجع التي يحتاجونها في تنمية مهاراته اللغوية فلا يمكن أن يدرس شخصا ما اللغة العربية وهو لا يستطيع أن يتحدثها بطلاقة ويجعلها لغته الأولى .

٢- وأيضا إمدادهم بالوسائل التعليمية المناسبة التي تساعدهم على توصيل المعلومة للطلبة بطريقة سهلة ميسرة .

٣- وأيضا إقامة الدورات العلمية التخصصية لمدرسي اللغة العربية حتى يكون عندهم وعي كامل لما سيقدمونه للطلبة .

من الناحية التكنيكية :-

١ ـ يجب القيم بدورات تدريبية يتم فيها التدريب على الطرق المناسبة للتعليم يقوم بهذه الدورات مدرسين ذو مهارات عالية في تدريس اللغة العربية .

٢- لابد من تبادل الخبرات المتاحة بين أعضاء تدريس هذه المادة بإقامة اجتماعات شبه منتظمة ومناقشة الأساليب المختلفة لتدريس اللغة العربية والتي يتبعها كل مدرس ومحاولة الاستفادة منها بقدر المستطاع .

٣- إمداد المدرس بالكتب المناسبة لتدريس هذه المادة والتي بدورها تساعد المدرس على القيام بواجباته في تدريس هذه المادة .

٤- البحث عن المشاكل التي تواجه المدرس ومحاولة الوصول لحل عملي وإيجابي لها .

٥- محاولة تضييق الفجوة بين المدرسين أولا وبين المدرسين والطلبة ثانيا .

٦-محاولة خلق روح من العمل الإيجابي والجماعي بين أعضاء أسرة اللغة العربية .

ثانيا :-

الطلبة :-

١- لابد من معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وذلك يؤدي بدوره إلى معرفة الأسباب الحقيقية لعدم إقبال الطلبة على تعلم هذه اللغة .

٢- إقامة دورات تدريبية للغة العربية واستخدام الوسائل الناسبة في هذه الدورات .

٣- الاهتمام بالنشاطات اليومية للطلبة وتنويعها حتى يقبل الطلاب على الاشتراك فيها .

٤- الاهتمام باللوحات الجدارية ومشاركة الطلاب في إخراجها .

٥- الاهتمام بالملصقات واللوحات وإضافة إليها الألوان الجذابة التي تجعل الطلبة تقبل على قراءتها .

٦- إعطاء بعض الكلمات اليومية التي يسأل عنها الطلبة كل يوم بعد أن يطالبوا بحفظها ولتكن هذه الكلمات قليلة ولكن بطريقة منتظمة ويتم تدوينها في كراسات خاصة بالطلبة .

٧- إقامة النشاطات المختلفة في شتى مجالات اللغة العربية مثل الشعر ، الخطابة ، الدراما .

٨- محاولة تأسيس جمعيات للنشاطات السابقة يشرف عليا مدرس معين يساعده بعض الطلبة .

٩- جعل اللغة العربية هي لغة التعامل أثناء اليوم الدراسي يستثنى من ذلك العاملين في الإدارة

١٠- البدء بجعل اللغة العربية هي لغة التعامل يكون تدريجيا بحيث يبدأ بيوم واحد كل أسبوع وليكن يوم الجمعة ثم بعد ذلك يومين فثلاثة وفي النهاية تصبح اللغة العربية هي لغة التعامل طوال الأسبوع .

١٠- استخدام قصص الدراما العربية لتكون وسيلة من الوسائل التعليمية للغة العربية .

١١- القيام برحلات تعليمية تبدأ بالأماكن الإسلامية في سينغافورا مثل المجلس الإسلامي أو غيره من الأماكن التي يمكن أن يتاح للطلبة استخدام اللغة العربية .

١٢- إقامة المسابقات الترفيهية للطلبة والتي تساعدهم على تنمية مهاراتهم اللغوية .

١٣- أن يكون هناك حافز لهذه المسابقات مثل إعطاء هدايا رمزية للطلبة .

١٤- استخدام التمثيل الحركي والتشبيهي في إيصال المعلومة للطلبة .

١٥- العمل على خلق روح النافسة بين الطلبة .

١٦- استخدام أشرطة الكاسيت والأناشيد العربية في تعليم اللغة العربية .

١٧- استخدام الطابور الصباحي كوسيلة تعليمية بأن يستخدم الطلبة اللغة العربية بصفة كاملة .

١٨- استخدام وسيلة القص واللصق لتشكيل رسوم يمكن أن تستخدم كوسيلة تعليمية .

١٩- استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) كوسيلة تعليمية جديدة تجذب اهتمام الطلبة .

٢٠- استخدام ما يسمى بالصحافة المدرسية في خلق البيئة العربية التي يحتاجها الطلبة لتنمية مهاراتهم .

٢١- خلق روح الانتماء لدى الطلبة بجعلهم يشعرون بأن هناك واجب ملقى عليهم تجاه مدرستهم وأسرتهم ودينهم ودولتهم .

٢٢- أن يبدأ المدرسون بأنفسهم بالتحدث بالعربية حتى يكونوا قدوة لأبنائهم الطلبة .

٢٣- إقامة توعية كاملة للطلبة لجعلهم يؤمنون بأن مجيئهم للمدرسة مهم لمستقبلهم ومستقبل أسرهم.

٢٤- الاستعانة بأولياء الأمور في تحقيق أهداف المدرسة .

٢٥- إقامة ما يسمى باتحاد الطلاب وأن يكون له رئيس وبعض الأعضاء الذين يساهمون معا في تحقيق الأهداف المرجوة .